

شرح الأربعين النووية | الحديث 63 | من نفس عن مؤمن كربة |

الشيخ حسن بخاري . 6102.21.91.

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد. نبدأ بعون الله تعالى مجلس الليلة بحديثنا السادس والثلاثين. في أحاديث الأربعين - 00:00:00 نعم. عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معرفة يسره الله يسره الله. يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستره الله في الدنيا والآخرة - 00:00:20

والله في عون العود ما كان العبد في عون أخيه. أحسنت. أكمل بعده. وما جلس قوم في بيت من بيوت الله. ومن لك طريقاً. ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة. وما جلس قوماً في بيت من بيوت الله يتلون - 00:00:40 كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وحفظهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وحفظهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده ومن وطأ به عملي لم يسرع به نسب. أحسنت. أحسنت جميعاً وفقكم الله - 00:01:00 بسم الله الرحمن الرحيم. حمداً لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. وصلاة وسلاماً على عبد الله ورسوله سيدنا ونبينا وحبيبنا وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابته والتابعين من تبعهم بمحسان إلى يوم الدين إما بعد. فالمجلس الليلة نأخذ فيه الحديث السادس والثلاثين من أحاديث الأربعين النووية - 00:01:20

وانتكم كما ترون تقدم بنا السير في أحاديث الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه حتى نوشك أن ننتهي منه قريباً باذن الله جل وعلا. الحديث هذا في مطلعه كما ترون يوشك أن يكون جزءاً مكملاً لحديثنا الذي جلسنا - 00:01:50 في ليلة الأسبوع المنصرم حديث أي الأحاديث؟ لا تحاسدوا ولا تناجشو نعم والسبب أن ذلك الحديث كما قلنا كان يمر في جملته في تقرير قواعد أساس حول الأخلاق المسلم من اللادب والاحترام وما ينبغي أن يحمله المسلم في قلبه لأخوانه المسلمين. الحديث هذا يمكن أن نقسمه إلى ثلاثة أو أربع - 00:02:10

أقسام رئيسية. قسمها الأول من قوله من نفس إلى قوله والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. هذا يتعلق بأحاديث الحديث الأسبوع الماضي. لأنه لا يزال يتكلم عن فضل القيام بحقوق الأخوة الإسلامية وما يجب على المسلم أن يفعله مع - 00:02:40 أخوانه. القسم الثاني في الحديث فضائل بعض الأعمال. الذي ذكر فيه من سلك طريقاً وما اجتمع قوم ثم القسم الأخير في الحديث الذي ختمه بقوله ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. كل هذا سنأتي عليه في مجلس اليوم. يا حبة سمعنا الحديث الان - 00:03:00 من أكثر من واحد منكم وكان الغرض ونحن نسمع أن نعيش هذا الشعور كأننا صاحبة في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. أقصد هب إنك كنت صحابياً. وانت جالس في مجلسه عليه الصلاة والسلام وسمعته يقول - 00:03:18

من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معرفة يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. بالله - 00:03:38 عليك لو كنت صحابياً وسمعت هذا الحديث في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالله كيف ستخرج من ذلك المجلس فأخبرني عن شعورك بما يقع في قلبك. حدثني عن احساسيك. أخبرني كيف ستعيش بعد ذلك اليوم نظرتك إلى - 00:03:58

فقط بل لهم ولمن جاء بعدهم ولكل مسلم الى يوم القيمة.ليس كذلك؟ هذا هو اذا هو يقول - 00:04:18

عليه الصلاة والسلام بصيغة العموم هذه من فعل كذا. من نفس من يسر من ستر والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. كل

00:04:38 هذه صيغ عموم يريد ان يقول لنا عيشوا حياتكم ايها المسلمين مع اخوانكم -

ال المسلمين من حولكم على مبدأ الاحسان اليهم. هذه واحدة. ويريد ان يقول لنا ايضا كما تفعل مع اخوانك كما تعامل اخوانك يعاملك

الله عز وجل. الجزء من جنس العمل. تحسن اليهم يحسن الله اليك. ترحمهم - 00:04:58

يرحمك الله تفرج عنهم يفرج الله تيسير يسر الله تستر يسراً الله. اذا والعكس كذلك لك ان تخيل ما حال ذاك الذي يسعى في اذية

اخوانه المسلمين؟ في اللاسعة اليهم في ادخال الحزن عليهم - 18:05:00

في الحق الذي والمصاب بهم سواء كان ذلك اجراما كما يفعل اللص والسارق وقاطع الطريق لما يسرق المال ويقتل او كان ذلك نوعا

من الكبر والغفور والتعدى على عباد الله عز وجل. او كان ذلك مما يقع في قلوب بعض الناس - 00:05:38

من المرض فيتجاوز حقوق الناس ويسيء إليهم. والله يقول في كتابه في سورة الأحزاب والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير بما

اكتسبوا فقد احتملوا بعثانا واثما مبينا. يا اخوة في ليلة الاسبوع الماضي تبين لنا كيف ان الاسلام - 00:05:58

حفظ حقوق المسلمين مع بعضهم. لا يعرف دين على وجه الأرض. يجعل علاقتك باخيك المسلم باب واحترام وتقدير لا اكتر من هذا

ليس ادبا واحتراما فقط. بل هو باب من نار اذا فتحته الى جهنم. عندما تعتدي على حقوق - 00:06:18

اما لهم دمائهم اعراضهم. الاسلام اغلق هذا الباب تماما. لم يكتفي الاسلام بهذا ليس فقط لا تؤذى المسلمين. لا هو الان يقول لك لا

اطلب منك كف الاذى فقط. انا اطلب منك مساعدتهم والاحسان اليهم وادخال السرور عليهم. عندما تعيش - 00:06:38

الشعور اخي صدقني لن تعيش حيتك لنفسك وزوجتك واولادك فقط والله ستعيش حيتك وانت تهتم بجيرانك واقاربك واصدقائك

وعلاقاتك بل وبكل مسلم هناك في اقصى الدنيا لانه وان

كيف نجعأ . قلوبنا هذه ليست فقط لأنفسنا؟ يا حبيب . عمرك الذي تعيشة الذي كتبه الله لك هو العمر لن يزيد يوماً ولا ينقص ، فإذا جاء

احاجمه کم سکتب اللہ اک ان تعیش ثالث: سنۃ؟ اربع: سنۃ خمس: سنۃ مئۃ سنۃ - 00:07:24

العمر هو العمر هذا لن يختلف. تدري، ما الذي سختلف؟ الذي سختلف هو حياتك في هذا العمر. من الناس، من له عاش، مئة فحياته

صيحة حدا الـ ١٢٦ حد تدري، لماذا كانت ضيحة مع انه عاش، مئة سنة؟ لانه عاش، لنفسه وزوجته - 00:07:44

واولاده وبيته وطعامه وشرابه وسيازه وحذايه فقط يدور حول نفسه. ومن الناس من عاش عشرين سنة أو ثلاثين سنة لكنها كانت

واسعة وكبيرة جداً. تدري كيف؟ لأنه ضم إلى عمره اعمار الآخرين من حوله. وادخل في حياته - 00:08:04

في حياة المسلمين معه. فحياته القصيرة جداً كانت واسعة تماماً. عاش سعادة ليس لنفسه بل لنفسه ولإخوانه. كان يفرح لفرح إخوانه

يسعد بسعادتهم. كانت حياته اكبر. كان قلبه اكبر. كانت حياته اسعد. فكر جيدا. في النهاية - 00:08:24

العمر هو العمر كما قلت لك ستموت يوماً وستدفن في حفرة ضيقة لن تكفي لك إلا أنت فقط. وسيغلق عليك ويحثي عليك التراب هذا

العمر القصير الذى ستبقاه فى الدنيا اليوم انت لك القرار اما ان تعيشه بانانية ولنفسك فقط وتفكر فقط في مصلحتك - ٠٠:٤٤:٠٥

وتحظى نفسك واما ان تفتح عينيك جيدا فتعيش حياتك هذه تسعى في ا يصل الخير والسعادة وادخال السرور على الناس بل وفي

الاحسان اليهم حتى لو وجدت اساءة او اذى. هذه يا اخوة نظرة تجعلك تعيش الحياة بطريقة مختلفة - ٠٠:٠٩:٠٤

مختلفة تماماً هذا الإسلام. هذه أخلاقنا هذه ديننا. نعم عليك أن تعرف حق الله وكيف تؤدي الواجب وكيف تترك الحرام؟ نحن نتكلم

الآن في ميدان التعاملات مع الناس من حولنا. في سبل العيش كيف تعيش حياتك سعيدة؟ انت لن تعيش - ٠٥:٢٤:٥٥

وحده على رأس جبل ولا في وسط غابة ولا في اخر الدنيا ولابد لك من تعامل مع الناس وقلت لكم في ليلة الاسبوع الماضي الناس

- فيهم المحسن والمسيء وفيهم ذو اللادب وفيهم المتعلّم وفيهم الجاحد والسفويه. كل هذا موجود ولانا بشر علينا ان نتعامل معكم -

لهؤلاء يبقى السؤال كيف اتعامل معهم؟ نبدأ الحديث يقول عليه الصلاة والسلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ما الكربة؟ الشدة اية ها؟ المصيبة - 00:10:04

المشقة الامر الصعب الشديد الذي يقع فيه الناس. سميت قربة لأنها يصيب صاحبها الكرب يعني ضيق النفس والذى والهم والغم طيب لاحظ الجملتين التاليتين بعدها قال من يسر على مسيرة يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسما - 00:10:24

لماذا في الستر وتيسير العسير كان الجزاء في الدنيا والآخرة لكن هنا من نفس عن مؤمن كربة قال نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة بس لماذا الآخرة؟ لماذا الآخرة فقط؟ ليش ما قال كربة من كرب الدنيا والآخرة؟ لانه سوف يحتاج - 00:10:46

ماشي لكن لماذا ما ذكرت كرب الدنيا يعني الجزاء كان اكبر لو ذكر الدنيا والآخرة الدنيا لا شيء صحيح كل هذا جواب ذكر ها؟ اكبر قربات كبيرة. صحيح. ان كل كرب الدنيا لا شيء امام كربة يوم القيمة - 00:11:06

فإذا كنت تريد الجزاء الأكبر فيكون هو التنفيس في كرب يوم القيمة. جميل. الحديث يقول من نفس ايض يعني نفس طيب هذا سؤال ثاني هل نفس مثل فرج؟ تنفيس الكربة مثل تفريح الكربة؟ ما الفرق؟ النفس - 00:11:26

تحفيض من تنفس من نفس من النفس. اية. على النفس. فتنفيسها ايض يعني تحفيضها طيب والتفريج؟ ازالتها ممتاز. صحيح. الحديث هذا عند مسلم. والحديث في الصحيحين عند البخاري ومسلم من رواية ابن عمر من فرج - 00:11:46

عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. والحديث من رواية كعب بن عجرة رضي الله عنه في غير الصحيحين بالجمع بين الروايتين بين اللفظين. من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه. ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه. تفهم ماذا الان - 00:12:10

انك كلما وجدت مسلما في كربة ها ماذا ستفعل؟ ستتسعى وتحاول فان كتب الله على يديك ازالتها وتفريجها فالحمد لله وانتظر جزاءك عند الله. وان ما استطعتها خف عن - 00:12:30

يعني بعض الناس يقول والله هذه مصيبة كبيرة وانا ما استطيع ان اصنع شيئا. لا يقدر بك الشيطان. ليس بالضرورة ان تساعده في اخراج من المصيبة ليس بالضرورة ان تفعل هذا. تدري احيانا بماذا يكون التنفيس؟ قد لا تقدم له ولا شيء لكنك - 00:12:50

والله فقط تسمعه كلمتين طيبة. فقط اجعله يتكلم ويخرج ما في صدره اليه. وفي الاخير انت ستقول انا لله اعانك الله ما صنعت له ولا شيء. لكن هل تعلم انك لما تستمع اليه وتساعده على اخراج ما في نفسه؟ فانك تقدم - 00:13:10

فيه معروفا يا اخوة كلنا بشر عند المصيبة عند الهم عند الغم ماذا يحصل في قلوبنا؟ ضيق شديد وانزعاج ويأتيك الشيطان وبحاول ايضا ان يضيق صدرك حتى يصرفك عن ذكر الله عن الطاعة عن العبادة. يجعلك اذا صليت عقلك في مكان وانت في مكان - 00:13:30

يفسد عليك حتى عبادتك. فالآن لما تجلس الى أخيك المكروب الذي ماتت امه والذي فقد زوجته والذي خسر ما له والذي وقع في اي مصيبة من مصائب الدنيا. فجلست تسللي عنه وتنفس كربه. يا رجل يكفيك انك خفت - 00:13:50

المصيبة قلبك وان لم تفعل له شيئا ما اعطيته مالا ولا سعيت في قضاء حاجته ولا حققت له مطلوبة ما صنعت له شيئا اصلا بعظ المصائب ليس بوسفك ان تصنع شيئا هذا الذي مات ميته ماذا عساك ان تصنع له؟ الجواب لا شيء. الذي ماتت زوجته الذي فقد - 00:14:10

اسرته الذي خسر ماله احيانا بوسفك ان تعطيه مالا. نعم. احيانا بوسفك ان تزوجه امرأة صالحة نعم. احيانا بوسفك ان تفعل شيئا واحيانا ما تملك الحديث بذلك على ان تفعل كل ما بوسفك من تنفيس الكرب. لاحظ معنى يقول من نفس عن مؤمن كربة - 00:14:30

وتقول العرب ولابد من شكوى الى ذي مروءة يواسيك او يسريك او يتوجع. احيانا انت تحتاج ان تجد صديقا وفي قربا الى قلبك فقط تشتكى اليه. ليس المقصود من الشكوى يعني التذمر لا لكن اخراج ما في الصدر. يقول ولابد من شكوى الى ذي مروءة يواسيك - 00:14:53

او يسليك او يتوجع بيواسيك يخفف عنك ويسليك يعني يدخل السرور عليك او يتوجع فقط يشعرك انه حزين لاجلك هذا وحده سيساعدك في تنفيس الكرب. فرق بين ان يحمل الهم قلب او ان يتوزع الهم على قلبيين صح؟ هذا - 00:15:13

هو المقصود ادخل قلبك مع قلب اخيك وخذ قدرها من همه. والله يا اخي هذه اذا فعلت لن ينساها الله لك والدليل نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. بعض الناس يا اخي ما فتح له في باب التعليم. ولا باب الدعوة - 00:15:33

ما يعرف يلقى خطبة ولا يقيم درسا لكنه انسان مبارك يسعى بين اخوانه بالمودة والمعروف والاحسان. لا تعرف كم الانسان من بركة في الحياة. ولو قلت له قم القى خطبة جمعة ربما اصلا ما كان طالب علم. ليس عنده شيء من العلم. لا يصلح للخطبة ولا للدرس ولا يصلح للقاء - 00:15:53

محاضرة ولا لاقامة ندوة لكنه يحمل في قلبه الحب لاخوانه المسلمين. ورغبة الخير لهم. وهذا ستتجده دائمًا في كل مكان مع اخوانه هذا الذي مات له ميت و معه منذ الدفن والغسل والتکفين في المقبرة ومعه في البيت. بأنه - 00:16:13

رجل من اسرته وعندما يكون عنده زواج او عقيقة او مناسبة هو ايضا معه في السوق يشتري معه الحاجة وفي البيت يحمل له الاغراض وعند قدوم الضيوف ايضا هو معه يساعد. ما يريد شيئاً فقط يريد ان يقول له انا هنا معك. انا اشاركك فرحتك. انا اشاركك مصيبتك - 00:16:33

انا اشاركك حزنك يا اخي عندما تفعل هذا انت حقيقة تمثل معنى الاخوة انت صدقًا تكون اخا لهؤلاء جميعاً وكانوا اخوة لك. كما يفعل احدنا مع اشقاءه في الاسرة عندما يشاركون فرحتهم او ترثتهم حزنهم او مصيبيتهم او ما عدا ذلك - 00:16:53

يقول عليه الصلاة والسلام من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. لك ان تفتح الان سجلاً تسجل فيه كل مرة ساعدت فيه مسلماً ونفست فيه كربة؟ فتش ستتجد من حولك اصدقاء كثيرين. وتجد من حولك - 00:17:16

من تعرف ومن الاقارب ومن الجيران ومن الارحام. كثيرين عندهم مصائب. يا اخي اسعى ثم سجلها عندك في ورقة. بل دعني اقول لا تحتاج ان سجلها. هي مسجلة عند الله. لكن صدقني سيأتي يوم والله تحتاج تماماً. تحتاج جداً الى ما ترى من - 00:17:36

اهوال يوم القيمة كيف يبعد الله عنك تلك الكربات؟ تدري ماذا اقصد؟ ربما كانت معصية وقعت فيها فجاءت يوم القيمة واذا هي هم تقول اللهم اني اسألك اللطف واحياناً يكون ذنب معصية واحياناً يكون تقصيراً في واجب واحياناً يكون ظلماً وقع منك لبعض العباد واحياناً - 00:17:56

احياناً ستأتي اهوال يوم القيمة كربات من الكربات يوم القيمة تلك الشمس التي تدني من رؤوس الخلائق. من الكربات يوم القيمة فتح حائف وترى كل ما فعلت يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه ابداً بعيداً. كل هذه الكروبات ستجمعة. من - 00:18:16

سيدفع هذا عنك من الان ادخل لك عملاً صالحًا بتنفيس الكربات عن اخوانك المسلمين. من نفس عن من الكربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. عامل الناس بما تحب ان يعاملك الله تعالى به يوم القيمة - 00:18:38

هذه واحدة. الثانية قال من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. كيف تيسر على مسلم ما تيسير العسير عليه؟ مساعدته في ماذا؟ كيف يجعل العسير يسيراً. غالباً كيف يكون معسراً فتيسير عليه - 00:18:58

غالباً يكون بينك وبينه مال قرض دخل معك في شركة تحتاج ان تسترد منه ديناً الى اخره. هنا ان تدخل عليه التيسير بطريقتين. الاولى ان كان الحق لك ان كان الحق لك عليه فاما ان تعطيه مهلة اذا كان لا يستطيع السداد - 00:19:28

ما استطاع جاء الموعد طلبته مراراً وانت تعرف حاله انه فقير وانه لا يجد السداد. وليس كاذباً ولا ظالماً ولا مماطلة والله يقول وان كان ذو عسرة فنظرة يعني فيجب ان تنظره وتخبره الى ميسرة الى ان يجد يسراً وقدرة على - 00:19:54

سداد هذا لابد ان تفعله. واحياناً تضع الدين عنه او تخفف عنه يكون دينه الف تقول عفوت لك عن نصفه عن ثلثه عن مائة منه تعطيه بكل سهولة تيسير هذه اما ان تتنازل بالكلية فتعفو عنه. واما ان تخفض - 00:20:14

عنه واما ان تؤخر له صدقني بقدر ما تعلم معه انتظر جزاء هذا عند الله. من يسر على معسر يسر الله عليه في والآخرة. وفي

الحاديـث الصـحـيـحـ ان رـجـلاـ من بـنـي اـسـرـائـيلـ كـانـ تـاجـراـ وـكـانـتـ لـهـ دـيـوـنـ فـيـ بـعـثـ خـادـمـهـ لـتـحـصـيلـ هـذـهـ الـدـيـوـنـ اـذـاـ جـاءـتـ - [00:20:34](#)
فـيـ الـموـاعـيدـ اـذـهـبـ الـىـ فـلـانـ خـذـ مـنـهـ خـمـسـ مـئـةـ دـيـنـارـ وـفـلـانـ عـنـدـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـفـلـانـ عـنـدـ الـفـ وـفـلـانـ .ـ وـيـقـولـ لـهـ اـنـظـرـ مـنـ كـانـ مـعـسـراـ
فـاعـفـ عـنـهـ وـاـنـظـرـهـ لـعـلـ اللـهـ يـعـفـوـ عـنـيـ .ـ قـالـ فـلـماـ جـاءـ بـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ اللـهـ لـهـ نـحـنـ اـحـقـ بـالـعـفـوـ مـنـكـ .ـ فـمـ يـعـفـوـ عـنـ خـلـقـ اللـهـ -

[00:20:54](#)

يـعـفـوـ اللـهـ عـنـهـ وـفيـ هـذـاـ جـاءـتـ النـصـوصـ الـشـرـعـيـةـ الـكـثـيرـةـ يـاـ اـخـوـةـ .ـ صـدـقـيـ بـقـدـرـ ماـ تـعـالـمـ مـعـ اـخـوـانـكـ يـعـاـمـلـكـ اللـهـ .ـ وـالـلـهـ عـجـيبـ تـفـهـمـ
اـنـ الـاسـلـامـ يـحـثـكـ عـلـىـ اـحـسـانـكـ الـىـ النـاسـ مـنـ حـوـلـكـ .ـ وـبـقـدـرـ ماـ تـدـخـلـ عـلـىـهـمـ السـرـورـ اوـ الـفـرـحـ اوـ تـبـعـدـ عـنـهـ - [00:21:14](#)
وـالـهـمـ يـرـيدـ الـاسـلـامـ اـنـ يـدـفـعـكـ .ـ هـلـ تـرـغـيـبـ يـاـ اـخـوـةـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ ?ـ مـاـ قـالـ لـكـ الـجـزـاءـ كـذـاـ عـنـدـ اللـهـ ؟ـ يـقـولـ لـاـ كـمـاـ تـعـاـمـلـ سـيـعـاـمـلـكـ اللـهـ يـوـمـ
الـقـيـامـةـ .ـ مـنـ يـسـرـ عـلـىـ مـعـسـرـ .ـ وـاـحـيـاـنـاـ يـكـونـ تـيـسـيـرـ الـعـسـيـرـ بـالـصـورـةـ الـثـانـيـةـ اـنـ تـسـعـيـ لـهـ فـيـ تـيـسـيـرـ الـعـسـيـرـ .ـ رـجـلـ عـلـيـهـ دـيـنـ .ـ لـكـ
لـيـسـ لـكـ اـنـتـ هـذـاـ - [00:21:34](#)

الـدـيـنـ لـاـخـرـ فـاـنـتـ تـسـعـيـ بـالـشـفـاعـةـ لـهـ اـنـ يـخـفـفـ عـنـهـ .ـ تـسـعـيـ بـتـحـصـيلـ الـمـالـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـسـدـ دـيـنـهـ .ـ كـاـنـ الـمـالـ عـلـىـ مـاـلـهـ كـاـنـ الشـأـنـ شـأـنـهـ
كـاـنـ الـمـسـأـلـةـ لـكـ اـنـتـ .ـ فـتـذـهـبـ وـتـسـعـيـ بـجـمـعـ ماـ يـسـاعـدـهـ فـيـ تـيـسـيـرـ الـعـسـيـرـ .ـ كـلـ هـذـاـ دـاـخـلـ .ـ لـيـسـ هـذـاـ مـخـتـصـاـ - [00:21:54](#)
الـمـالـ الـلـفـظـ عـاـمـ مـنـ يـسـرـ عـلـىـ مـعـسـرـ .ـ كـلـ بـاـبـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـدـخـلـ فـيـ تـيـسـيـرـ يـيـسـرـ اللـهـ لـكـ .ـ لـوـ كـنـتـ مـسـئـولـ صـاحـبـ قـرـارـ فـيـ شـرـكـةـ فـيـ
ادـارـةـ فـيـ وـزـارـةـ وـكـانـتـ تـحـتـ اـيـدـيـكـ تـحـقـقـ يـمـكـنـ اـنـ تـحـقـقـ - [00:22:14](#)

بـهاـ مـصـالـحـ النـاسـ .ـ لـاـ تـكـنـ عـسـيـرـاـ لـاـ تـكـنـ مـتـسـلـطاـ لـاـ تـكـنـ شـدـيـداـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ النـاسـ .ـ تـيـسـيـرـ عـلـيـهـمـ سـيـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـيـنـدـرـجـ
الـجـمـلـةـ الـثـالـثـةـ قـالـ وـمـنـ سـتـرـ مـسـلـماـ سـتـرـهـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ .ـ يـسـتـرـهـ مـنـ مـاـذـاـ ؟ـ تـسـتـرـ الـمـسـلـمـ فـيـ مـاـذـاـ - [00:22:34](#)
طـيـبـ كـلـنـاـ ذـوـ خـطـأـ .ـ وـمـعـصـيـةـ وـتـقـصـيـرـ وـكـلـنـاـ تـقـعـ مـنـهـ الـخـطـايـاـ وـالـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ وـالـإـثـامـ صـحـ ؟ـ طـيـبـ كـيـفـ يـعـنـيـ تـسـتـرـ مـسـلـماـ لـاـ تـفـضـحـواـ
اـذـاـ فـعـلـاـ ذـنـوبـ خـفـيـةـ يـعـنـيـ ماـ ظـهـرـ مـنـهـاـ .ـ جـمـيلـ .ـ اـذـاـ المـقـصـودـ اـنـكـ اـذـاـ عـلـمـتـ - [00:22:54](#)

رـأـيـتـ سـمـعـتـ وـقـفـتـ عـلـىـ ذـنـبـ اـخـيـكـ عـلـىـ مـعـصـيـتـهـ عـلـىـ هـنـاـ اـنـتـ سـتـأـخـذـ اـحـدـ طـرـيـقـيـنـ .ـ اـمـاـ رـأـيـتـهـ وـهـوـ جـارـ لـكـ طـرـتـ فـيـ دـارـهـ شـيـئـاـ
يـفـعـلـهـ مـنـ الـمـعـاصـيـ وـالـمـحـرـمـاتـ .ـ اوـ سـمـعـتـ صـوتـاـ اوـ بـلـغـكـ اوـ اـخـبـرـكـ بـعـضـ الـصـبـيـانـ - [00:23:24](#)
مـنـ الصـغـارـ مـنـ اوـلـادـهـ اـنـ اـبـيـ يـفـعـلـ كـذـاـ .ـ وـوـقـعـ عـنـدـكـ الـخـبـرـ هـذـاـ يـقـيـنـاـ اـنـتـ مـتـأـكـدـ تـمـاماـ اـنـهـ فـعـلـ .ـ رـأـيـتـ بـعـيـنـيـكـ وـسـمـعـتـ باـذـنـيـكـ اـنـتـ هـنـاـ
اـلـاـنـ بـيـنـ قـرـارـيـنـ .ـ اـمـاـ اـنـ تـغـمـضـ عـيـنـيـكـ تـقـوـلـ مـاـ رـأـيـتـ .ـ تـسـدـ - [00:23:54](#)

اـذـنـيـكـ تـقـوـلـ مـاـ سـمـعـتـ تـنـصـرـ فـتـمـاماـ تـنـزـلـ هـذـاـ مـنـ رـأـسـكـ تـقـوـلـ مـاـ عـلـمـتـ شـيـئـاـ .ـ لـاـ تـرـيـدـ لـاـ اـنـ تـسـتـرـهـ وـتـغـطـيـهـ وـلـاـ تـكـشـفـ وـلـاـ تـفـضـحـ
وـلـاـ تـهـتـكـ سـتـرـاـ لـمـسـلـمـ .ـ هـذـاـ الـقـرـارـ الـاـولـ وـجـزاـءـهـ مـاـ - [00:24:14](#)
فـيـ الـحـدـيـثـ .ـ وـالـقـرـارـ الـثـانـيـ اـنـ يـأـتـيـكـ الشـيـطـانـ فـيـقـولـ لـكـ هـاـ فـلـانـ يـفـعـلـ هـكـذـاـ ؟ـ كـيـفـ هـذـاـ سـبـحـانـ اللـهـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ .ـ
وـالـخـطـوةـ الـتـالـيـةـ سـتـأـتـيـ الـاـنـسـانـ .ـ سـمـعـتـ فـلـانـ كـذـاـ - [00:24:34](#)

هـلـ بـلـغـكـ هـذـاـ ؟ـ وـالـلـهـ اـنـاـ مـاـ صـدـقـتـ .ـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ .ـ مـاـ كـنـتـ اـظـنـ اـنـهـ يـفـعـلـ هـكـذـاـ .ـ اـنـتـ يـاـ مـسـكـيـنـ هـنـاـ مـاـ سـتـرـتـ .ـ اـنـتـ هـنـاـ سـعـيـتـ
اـنـتـ هـنـاـ كـشـفـتـ الـغـطـاءـ صـدـقـوـنيـ الـيـوـمـ مـعـ هـذـهـ الـاجـهـزةـ غـالـبـاـ وـلـاـ اـرـيـدـ اـنـ اـقـولـ كـلـنـاـ - [00:24:54](#)

يـسـلـكـ الـطـرـيـقـ الـثـانـيـ وـلـيـسـ الـاـولـ .ـ جـاءـتـ رـسـالـةـ وـاتـسـ فـيـهـاـ كـلـامـ فـيـهـاـ خـبـرـ فـيـهـاـ صـورـةـ فـيـهـاـ مـقـطـعـ صـوـتـيـ اـسـمـعـ فـلـانـ مـاـذـاـ يـقـولـ ؟ـ وـانـظـرـ
فـلـانـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ ؟ـ وـانـظـرـ هـوـ مـاـذـاـ قـالـ فـيـ تـويـتـ وـانـظـرـ هـوـ مـاـذـاـ قـالـ فـيـ الـفـيـسـ وـانـظـرـ هـذـاـ صـوـتـهـ اـنـظـرـ هـذـاـ هـذـاـ
كـذـاـ - [00:25:14](#)

وـيـبـدـاـ الـاخـوـةـ يـعـمـلـونـ مـشـارـكـةـ وـيـرـسـلـونـ هـذـاـ فـاـذاـ قـالـ لـهـ بـعـضـ النـاـصـحـيـنـ يـاـ اـخـيـ ماـ كـانـ لـكـ اـنـ تـفـعـلـ هـكـذـاـ ؟ـ يـقـولـ لـاـ لـسـتـ اـنـاـ هـكـذـاـ
جـاءـتـيـ اـدـريـ هـيـ هـكـذـاـ جـاءـتـكـ وـجـاءـتـ لـلـثـالـثـ وـلـلـرـابـعـ .ـ هـذـاـ الـذـيـ اـقـولـ غـالـبـاـ يـسـلـكـ الـطـرـيـقـ الـثـانـيـ لـاـ - [00:25:34](#)
بـلـ يـفـضـحـ يـاـ اـخـيـ مـشـارـكـتـكـ فـيـ اـرـسـالـ هـذـاـ الـخـبـرـ .ـ مـشـارـكـةـ مـنـكـ فـيـ فـضـحـ مـسـلـمـ .ـ اـعـلـمـ اـنـ مـسـلـمـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ نـوـعـ مـعـرـوفـ
بـالـصـالـحـ وـالـسـتـرـ وـالـدـيـانـةـ .ـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ يـجـهـرـ بـالـمـعـاصـيـ .ـ لـيـسـ مـنـ يـعـلـنـ الـفـاحـشـةـ - [00:25:54](#)
وـلـاـ مـنـ يـجـاهـرـ بـهـ رـجـلـ ظـاهـرـهـ السـتـرـ .ـ اـنـاـ لـاـ اـقـصـدـ هـنـاـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ شـيـخـاـ وـعـالـمـاـ وـعـابـدـاـ لـاـ مـسـلـمـ مـسـتـورـ رـبـماـ كـانـ عـامـيـ جـداـ لـكـهـ

لا يعرف بالمجاهدة بالمعاصي ولا الاعلام بالاثام. هذا واجبك ان تستر اذا رأيت منه زلة - [00:26:14](#)
وستدخل في هذا الحديث. الصنف الاخر المسلم الذي يعلن المعصية ولا يستحي. ويجاهر بالاثم ولا يبالي ويعلن هتك محارم الله
ويتجرأ على حدود الله. فهذا قد فضح نفسه بنفسه ولست انت - [00:26:34](#)

طيب ما موقفك من هذا الثاني؟ ان كان لك غرض اخي الكريم في اصلاحه او كف شره فافعل ان لم يكن لك غرض فما الغرض؟ وما
القصد من نشر ايضا اخباره وفحشه واثمه وفجوره ما غارضوك؟ مجرد التسلية مجرد - [00:26:54](#)

نشر الخبر ما غرظك ان لم يكن لك غرض فلا تفعل. اترك هذا. ان كان لك قصد ان تصل بخبره الى المفتى مثلا للامير الى الوزير الى
المسؤول حتى يقف على شره ليمنعه ليعاقبه ليكتفه افعل. لكن اذا ما كان لك غرض - [00:27:15](#)

تنشر وتعمل ريتويت وشير وتنشر طيب ما غرضك انت ماذا تريدين؟ ان كان لك قصد باصلاح او كف شر اذى وفساد افعـل. النبي عليه
الصلـاة والسلام يقول من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. لاحظ ستره الله في الدنيا - [00:27:35](#)

والآخرة. يكون السـتر في الدنيا قبل السـتر الآخرة مع ان سـتر الآخرة مهم. لكن حتى الدنيا استـرانا استـرانـا يقع منك الزلة
والعصـيبة والخطـينة؟ يا اخي هل تحـب ان يفضـحـك الله وان تكون عـريـانا امام الناس ذـنبـوك مـعـاصـيك - [00:27:55](#)

تقـصـيرـك يـراـهـ الناسـ وـيـسـمـعـونـهـ وـيـتـفـرـجـونـ عـلـيـكـ كـانـكـ تـسـكـنـ فـيـ بـيـتـ زـجاجـ كـلـ ماـ تـفـعـلـهـ يـراـهـ النـاسـ وـيـبـصـرـونـ ماـ تـحـبـ هـذـاـ حتـىـ
الـنـاسـ مـنـ حـوـلـكـ لـاـ يـحـبـونـ هـذـاـ. ياـ اخـوةـ وـالـلـهـ الـيـوـمـ دـخـلـ عـلـىـ النـاسـ شـرـ كـبـيرـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـاجـهـزةـ. لـسـتـ اـقـولـ هـيـئةـ - [00:28:15](#)

وـفـاسـدـةـ لـكـ اـقـولـ فـتـحـ بـسـبـبـهاـ بـابـ كـبـيرـ مـنـ الـفـسـادـ وـالـشـرـ وـالـاـذـىـ. كـنـاـ فـيـ غـنـىـ عـنـهـ. الـيـوـمـ هوـ باـصـبـعـ وـاحـدـ فـقـطـ باـصـبـعـ اـنـتـ فـقـطـ
تضـغـطـ هـكـذـاـ وـسـاـهـمـتـ فـيـ نـشـرـ فـضـيـحةـ وـفـيـ هـتـكـ سـترـ مـسـلـمـ مـاـذـاـ فـعـلـتـ؟ـ الـيـوـمـ اـصـبـحـ الـكـامـيرـاتـ فـيـ - [00:28:35](#)

اصـارـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ رـأـيـ ايـ شـيـءـ فـيـ طـرـيـقـهـ فـتـحـ الـكـامـيرـاـ وـصـورـ وـاـرـسـلـ. كـانـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ هـذـاـ الـذـيـ حـصـلـ عـلـىـ عـيـنـيـكـ اـنـتـ فـقـطـ
فـتـغـمـضـهـ وـتـمـشـيـ لـكـنـكـ لـمـ صـورـتـ فـارـسـلـتـ كـانـكـ فـتـحـتـ اـعـيـنـ مـئـاتـ الـاـلـوـفـ كـانـهـمـ كـانـواـ مـعـكـ فـيـ ذـلـكـ الـمـوـقـفـ وـشـاهـدـوـاـ. مـنـ الـمـسـتـفـيدـ
مـنـ - [00:28:55](#)

هـذـاـ الشـيـطـانـ لـاـ شـيـءـ اـخـرـ. مـنـ سـترـ مـسـلـمـ سـترـهـ اللهـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. حـتـىـ الصـالـحـينـ مـاـ سـلـمـوـاـ مـنـ هـذـاـ اـنـ وـاـنـتـ نـقـعـ فـيـهـ مـنـ حـيـثـ
لـاـ نـشـعـرـ وـلـاـ نـنـتـبـهـ اـنـ اـرـسـالـنـاـ اـنـ نـظـرـنـاـ اـنـ تـفـرـجـنـاـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ - [00:29:15](#)

يـاـ اـخـيـ صـارـتـ الصـورـ الـيـوـمـ النـاسـ يـصـوـرـونـ حـتـىـ دـاـخـلـ الـبـيـوتـ. يـصـوـرـ مـاـ فـيـ دـاـخـلـ بـيـتـ جـارـهـ وـاـخـيـهـ وـصـدـيقـهـ. ثـمـ يـنـشـرـ هـذـاـ ثـمـ يـرـسـلـ
هـذـاـ ثـمـ يـجـعـلـ النـاسـ كـلـهـمـ يـتـفـرـجـونـ عـلـيـهـ. مـنـ الـمـسـتـفـيدـ مـنـ هـذـاـ؟ـ بـعـضـ النـاسـ فـقـطـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـضـحـكـ. بـعـضـ النـاسـ فـقـطـ مـنـ اـجـلـ اـنـ
انـ مـاـعـنـدـ شـيـءـ يـفـعـلـ الـاـ هـذـاـ - [00:29:35](#)

هـذـاـ شـغـلـهـ نـحـنـ طـلـبـةـ عـلـمـ اوـلـىـ بـنـاـ وـالـلـهـ الاـ نـكـونـ الاـ تـكـونـ عـقـولـنـاـ خـفـيفـةـ عـلـىـ هـذـاـ الحـدـ. مـنـ سـترـ مـسـلـمـ سـترـهـ اللهـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. كـلـ
الـجـمـلـ الـمـاظـيـةـ جـمـعـتـ لـكـ الـاـنـ فـيـ عـبـارـةـ. وـالـلـهـ فـيـ عـونـ الـعـبـدـ مـاـ كـانـ الـعـبـدـ فـيـ عـونـ اـخـيـهـ - [00:29:55](#)

وـالـلـهـ كـفـىـ بـهـ شـرـفاـ وـيـفـرـحـ بـهـ الـمـسـلـمـ. تـرـيدـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ فـيـ عـونـكـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ درـاستـكـ فـيـ زـوـاجـكـ فـيـ وـظـيفـتـكـ فـيـ اوـلـادـكـ
وـتـرـبـيـتـكـ لـهـمـ فـيـ كـلـ شـئـونـ الـحـيـاـتـ تـرـيدـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ فـيـ عـونـكـ هـذـاـ هوـ الـبـابـ. كـنـ فـيـ عـونـ اـخـوانـكـ - [00:30:15](#)

ادـخـلـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ وـاـنـظـرـ كـيـفـ يـفـتـحـ اللـهـ لـكـ بـابـ الـعـونـ. وـالـلـهـ اـحـيـاـنـاـ يـاـ اـخـوـةـ يـفـتـحـ لـكـ بـابـ الـعـونـ وـاـنـتـ رـاـقـدـ عـلـىـ الـفـرـاشـ مـاـ تـفـتـحـ
عـيـنـيـكـ فـيـ الصـبـحـ الثـانـيـ فـيـ ثـانـيـ يـوـمـ الـاـ وـقـدـ فـتـحـ اللـهـ لـكـ الـبـابـ. لـاـ تـدـرـيـ كـيـفـ. لـكـنـكـ سـعـيـتـ - [00:30:35](#)

بـذـلـكـ لـاـخـوـانـكـ مـنـ قـبـلـ فـجـاءـكـ الـفـرـجـ. وـالـلـهـ فـيـ عـونـ الـعـبـدـ مـاـ كـانـ الـعـبـدـ فـيـ عـونـ اـخـيـهـ. تـمـاماـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ الـاـسـبـوعـ الـمـاضـيـ لـاـ
تـحـاسـدـوـاـ لـاـ تـنـاجـسـوـاـ لـاـ تـبـعـوـاـ ثـمـ قـالـ فـيـ جـمـلـةـ جـمـعـهـاـ وـكـونـواـ عـبـادـ اللـهـ اـخـوـانـاـ. هـنـاـ جـمـعـ لـكـ كـلـ هـذـهـ الـلـادـابـ وـالـلـهـ فـيـ عـونـ الـعـبـدـ مـاـ كـانـ - [00:30:55](#)

الـعـبـدـ فـيـ عـونـ اـخـيـهـ. نـتـتـقـلـ اـلـىـ القـسـمـ الثـانـيـ فـيـ حـدـيـثـ. مـنـ سـلـكـ طـرـيـقاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـاـ. سـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيـقاـ عـلـىـ الـجـنـةـ. السـؤـالـ
الـمـقصـودـ هـنـاـ بـالـطـرـيـقـ الـحـسـيـ اوـ الـمـعـنـيـ. الـطـرـيـقـ الـحـسـيـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـطـرـيـقـ طـرـيـقـ الطـائـفـ - [00:31:15](#)
الـذـيـ تـأـتـيـ بـهـ مـنـ السـكـنـ الـعـابـدـيـ اوـ مـنـ سـكـنـ الـعـوـالـيـ وـتـرـكـبـ فـيـهـ الـبـاصـ اوـ سـيـارـتـناـ الـخـاصـةـ عـلـىـ الـجـامـعـةـ وـتـدـخـلـ الـفـصـلـ. هـذـاـ هوـ

الطريق الى باب هو هذا المقصود؟ او المقصود المعنوي؟ ليش ما يكون كلامها؟ كلامها. هذا هو - 00:31:35

طب كيف افهم؟ سافهم الحسية اولا. انا الان لما اخرج من السكن من بيتي من شقتي او من السكن الجامعية فالبس ثوبى تهياً واخذ كتبى وحقيبتي وانطلق نحو الباب وامشي الخطوات الاولى خارجا من الغرفة الى باب السكن الى الشارع الى ركوب السيارة - 00:31:55

الى ناتي هنا هذا هو فعلا مشي في طريقي الى الجنة؟ الجواب نعم هذه خطوات تخطوها الى الجنة من اجمل ما يشعر به طالب العلم من الشرف في ايام دراسته وتحصيله وطلبه. عندما تخرج من بيتك صباحا كل يوم - 00:32:15

الى فصلك الى حجرة الدراسة الى قاعتك وسائلك شخص في الطريق او قابلك او اتصل بك انسان فقال اين انت؟ قل له انا ذاهب الى الجنة الجنة قل لو انا ذاهب الى فيسألوك اين انت؟ قل في طريقي الى الجنة. الى اين - 00:32:35

اذهب قل له الى الجنة. من سلك طريقا والله يا اخوة اعرف طلبة علم يعيش هذا الشعور. فتراه في صبح كل يوم مهما نام متأخرا او كان كسلا او تعانيا او احيانا مريضا عنده انفلونزا وحمى وحرارة لكنه يشعر بسعادة وبنشاط فقط لانه يشعر انه - 00:32:55

وكل يوم يفعل هذا هو يمشي في خطوات الى الجنة ويقطع طريقا الى الجنة. هذا سيغير نظرته الى الدرس الى الاستاذ الى العلم لكتاب الى القاعة الى مجلس العلم سواء كان حلقة يحضرها في مسجد او فصلا يدخله في جامعة في معهد في كلية هذا س يجعلك تعيش - 00:33:15

طلب العلم بهمة ونشاط وطموح. اما المعنى الثاني فهو واضح واظهر تماما. المعنوي ان طريقك في طلب العلم سواء كان توصل كتابك الذي تأخذه قلمك الذي تستعمله مسجلك هذا الذي تسجل به الدرس التكرار لما - 00:33:35

خذوا المتن وتحفظ او تأخذ الدرس وتكتب او تفرغ ما تسمع كل هذا من سلوك طريق العلم. جلوسك حضورك تبكيك خروجك بحثك عن سيارة كل هذا من سلوك طريق العلم. يا اخي لا يفعل طالب العلم في سبيل الطلب خطوة الا - 00:33:55

عند الله. دعني اقول لك حتى القلم الذي تشتريه. والناس يبحثون عن القلم الاجمل الاحسن الكذا الارخص وانت تبحث عن القلم الذي تكتب به مسائل العلم واحكام الشريعة والحلال والحرام. الناس يشترون الاقلام يتزينون بها وانت تشتري القلم تؤجر به - 00:34:15

عند الله تشتري الساعة لتلبسها لتنظر الوقت وهي زينة في الوقت نفسه والناس يبحثون عن الالوان والاشكال ويتجملون لا بأس لكن طالب العلم لو قصد اخر مع هذا كله. اشتري الساعة الجميلة. والبس الساعة الجميلة وخذ ما تحب والبس ما تحب. لكن عندك قصد اخر ان هذا يعينك - 00:34:35

على ان تحسب الوقت وكم تحتاج للوصول الى الحلقة الى المسجد الى الجامعة كم بقي من الدرس ما تريد ان تتأخر؟ حياة طالب العلم تختلف من غيره. من سلك طريقا يلتمس به علما يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. احيانا يكون طريقك - 00:34:55

هذا لا شيء جالس في البيت وفتحت جهازك او جوالك وبدأت تستمع درسا مسجلا لعالم حي او ميت وانت تتبع في السيارة وانت تسمع جهازك هذا في الجوال الذي سجلت فيه الدرس تعيد سماعه هذا يا اخي سلوك لطريق طلب العلم - 00:35:15

انك في مكانك جالس ما تتحرك. افرح لأنك طالب علم. واجمل ما في حياة طالب العلم مثل هذه النصوص والاحاديث والآيات انها تجعلك تعيش حياتك بطريقة مختلفة عن باقي الناس. سهل الله به طريقا الى الجنة. له معنيان. المعنى الاول ان هذا الطريق فعلا - 00:35:35

تقع به في درجات في الجنة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم اذا اولوا العلم ليسوا على درجة واحدة صد درجات فكلما ازدلت في العلم تزداد في درجات الجنة. وقيل المعنى الآخر ان العلم هو الذي يفتح لك ابواب - 00:35:55

جنب ما تتعلم وتفهم فتعمل بما تعلمت. دعني اسألوك سؤالا نحن في الجنة لا نصل الا برحمه الله. ورحمة الله انما تقف عليها بمعرفة الله ودين الله وشرع الله. وماذا يريد الله؟ هذا لا تحصله الا بالعلم. العلم يختصر لك المسافات - 00:36:15

بالعلم تعلمنا انه ربما كان العمل القليل اعظم اجرا من الكثير صد؟ نعم. تحتاج الى نية. ما يتعلم هذا الا طالب علم. فطالب العلم علم

عند مفاتيح الجنان يعرف الطريق الأقرب والاقصر. يعرف كيف يدخل الى الجنة بطريقة مختصرة وبمسافات اقصر. هذا هو سهل

الله - 00:36:35

له به طريقة الى الجنة. نبقي الى الجملة الثانية في فضائل الاعمال. قال وما جلس قوم في بيت من بيوت الله. يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. اذا اجتمعوا هم كان لا شيء؟ ركز معى. ان يكون - 00:36:55

المقصود هو القراءة ودراسة وتعلم وتعليم فهذا هو منطق الحديث ودلالته الاولى. الحق به العلماء كل مجلس يطلب فيه العلم والحلال والحرام وتعلم شريعة الله ودين الله. يعني درس تفسير حديث تفسير عقيدة فقه كل - 00:37:15

كل هذا داخل في قوله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. ماشي؟ اذا هذا عام في كل مجلس علم شرعي يتعلم فيه دين الله قواعد الشريعة واحكام الحلال والحرام. ما حلس، قوم في بيت من بيوت الله يفعلون هذا. يقرأون القرآن، يحضرون درس، فقه -

00:37:35

تفسير سيرة حديث تجويد فرائض ما جلس قوم هكذا الا كان لهم اربعة اشياء. واحد نزلت عليهم السكينة. والمقصود بالسكونة ما هي ؟ الطمأنينة. السكينة طمأنينة القلب. وداحة الها، هدوء النفس، مهما كان. عندك مصائب مشاكا، هم غم كرب دين: محبة نزلت

00:37:55

عليهم السكينة والثانية؟ غشيتهم الرحمة. ما معنى غشيتهم؟ غطتهم. تنزل عليهم تغشيهم وتحيط بهم. وعرفت ما هي الرحمة

الله التي قال الله فيها ان رحمة الله قريب من المحسنين: تغشاهم - 00:38:25

الرحمة والثالثة ايش يعني حفتهم الملائكة؟ احاطت بهم الملائكة يعني تنزل من السماء بهذا؟ نعم. الجواب نعم. وفي بعض الفاظ

الحاديـث ان الملائكة تحف مجالس الذكر اذا جلس القوم في بيت من

بيوت الله لذكر الله قال تنزل الملائكة فتبسط اجنحتها على اهل المجلس. قال ثم تترافق الملائكة بعض بعضها فوق بعض الى السماء يحفون مجلس الذكر واهل الذكر. هذه حفتهم الملائكة. كل هذه الثلاثة في كفة - 00:39:05

الافتتاحية - كنفالة الماء - الماء - الماء

فذكرها اسمك بخبر. ولما ذكر و - 00:39:25

فذكروا اسمك بخير. ولما ذكروك - 00:39:25

قالوا فلان ما شاء الله طالب علم دارس في معهد اللغة العربية يعرفه الناس بأخلاقه الجميلة مجتهد مؤدب خلوق تقول صحيح وماذا قال ايضا حتى لو ما اعطاك شيئا يكفيك ان تفرح انك ذكرت عند الملوك والكرياء والرؤساء وانه ذكر اسمك في - 00:39:51

حالاً، هؤلاء العظاءات لا يحاجأ بها كفراً، فالله على الصلاة والصلوة مذكورة في من عزه بالله، إعنة هذا النوع

٠٠:٤٠:١١ بين الناس في الارض واسمها هناك في السماء يذكر. سؤالي بطريقة اخرى هل ت يريد ان يكتب اسمك في السماء؟ هل ت يريد - اذ ذكر اسمك هناك ماذا تفعل؟

لذكر الله في بيوت الله. احضر حلقات القرآن. تردد على مجالس العلم. كن مع اهلها واصحابها. ستظفر بالثلاث - 00:40:31

وهذه الرابعة يا أخي كم من عبد كم من عبد بين الناس في هذه الحياة وأسمه هناك يتعدد في الملوكات الأعلى ذكرهم الله في

بقي ان اقول لك الثالثة الاولى يبحث عنها كل الناس في الحياة. نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم - 00:40:51
لطالما نقول لطلاب الحلقات وطلاب تحفيظ القرآن هنينا لكم ما انتم فيه. تحضرون المساجد من العصر الى المغرب او الى العشاء او

بقي ان اقول لك الثلاثة الاولى يبحث عنها كل الناس في الحياة. نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم - 00:40:51

لطالما نقول لطلاب الحلقات وطلاب تحفيظ القرآن هنئًا لكم ما انتم فيه. تحضرون المساجد من العصر الى المغارب او الى العشاء او بين العشائين او حتى في الصبح حتى طلابنا الذين يجلسون هنا في المصلى في في الصباح كل يوم نصف ساعة او ساعة قبل بداية

الدرس - 00:41:11

انت في النهاية تصرف من مجلسك هذا عبدا غشيتك الرحمة ونزلت عليك السكينة وحفتك الملائكة. اي انسان هذا الذي يخرج من المسجد من الحلقة ليعود الى السكن وهو انسان عليه الرحمة وعليه السكينة. اي رجل هذا سيدخل الى اهله وبيته وزوجته -

00:41:31

00.11.31

زوجته وأولاده كيف هو هذا الانسان الذي سيدخل على اصدقائه ويأتي الى البيت والسكن. انسان كان للتو جليس الملائكة جاء من مجلس كانت تجلس فيه معه والملائكة كما تعلمون لا تنزل الا بكل خير وسلام وببركة ورحمة. اي عبد هذا؟ اخيرا قال النبي عليه الصلاة - 00:41:51

سلام من بطأ به عمله هذه الجملة ميزان عدل لن يسرع بك عند الله الا العمل ومن بطأ به عمله يعني من تقصير بسبب بطئه في العمل لن ينفعه - 00:42:11

يوم القيمة انك ابن فلان او من آل فلان او من قبيلة كذا او من جنس كذا او من اسرة كذا لن ينفعك نسب الملك ولا نسب الجاه والشرف ولا نسب العلو والقبيلة كل هذا لن ينفعه. الله يقول وسارعوا الى نعم ويسارعون - 00:42:31

في الخيرات كل المسارعة والمسابقة لن تكون بالاحساب ولا بالانساب بل بالاعمال في حديث ابي ذر القدسي يا عبادي انما هي احصيها لكم ثم اوفيكم ايها. وهو يقول عليه الصلوة والسلام يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيء - 00:42:51

هذه وهي ابنته عليه الصلوة والسلام سيدة نساء العالمين. من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. ما نفع ابا لهب نسبه وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما نفع ابا جهل نسبه وهو القرشي الصنديد رأس من رؤوس الشرف - 00:43:11

والفرح في قريش وبال مقابل لم يسيء الى بلال كونه عبدا حبشيا. ولا الى سلمان كونه مولى فارسيا وليلى صهيب كونه مولى من مواد الروم هذا ما ظرهم. بل علت بهم اقدارهم. وانظر كيف كان قال لبلال اني سمعت - 00:43:31

خشبة نعليك في الجنة. ويقول سلمان ومنا آل البيت. هذه كلها تدل على ان العبرة في الاسلام بميزان الشريعة ان عند الله اتقاكم. المسارعة الى الله ليست بالاقدام. بل بالسير بالقلوب بما يقوم في قلب العبد. وهو الذي ينشأ عنده العمل الصالح - 00:43:51

بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. هكذا انتهينا من حديث الليلة سنأتي في المجلس القادم على تتبع الاحاديث ان شاء الله. اسأل الله لي ولكم علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:44:11